

A study of the teacher's emotional intelligence level and its relation to some learning outcomes among his pupils

Fatma Adel Awida Moshar

تظهر أهمية الذكاء الوجداني في نمو وتكامل الشخصية الإنسانية حيث يلعب دوراً هاماً في توافق الفرد مع نفسه ومع المجتمع وتسهم الأسرة بدور واضح في تنمية هذا الجانب الأساسي في الشخصية وهو الذكاء الوجداني أو العاطفي، وتكمل المدرسة هذا الدور الأساسي متمثلة في شخصية المعلم الذي يتمتع بقدر مرتفع من القيم والاتجاهات الإيجابية والتي تترجم بشكل فعلى في سلوك المعلم مع تلاميذه حيث يتسم المعلم المتمتع بقدر معقول من الذكاء الوجداني بالدفع العاطفي مع تلاميذه قابلاً لهم ومتقبلاً لسلوكهم داخل حجرة الدراسة وخارجها ويمكن أن يكون هذا المعلم قادراً على غرس القيم والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم المدرسي ونحو الكثير من قضايا البيئة والمجتمع، كما يمكن أن يغرس هذا المعلم في نفوس تلاميذه بعض الجوانب الأخلاقية متمثلة في التمتع بالحب والاعتدال في أحكامهم القيمية والخلقية ويتحدد ذلك أيضاً في فاعلية التعلم وسيادة روح التعاون والعمل الجماعي بدلاً من الغيرة والتنافس غير المقبولين ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على مدي العلاقة بين ما يتمتع به المعلم من ذكاء وجداني وأثر ذلك على ما يتمتع به طلابه من الجوانب الوجدانية المتمثلة في بعض نواتج التعلم وتتمثل في الحكم الخلقى - الميل نحو المادة الدراسية - التحصيل الدراسي ومشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني للمعلم وبين الحكم الخلقى للمتعلم - الميل نحو المادة الدراسية والتحصيل الدراسي كنواتج للتعلم لدى تلاميذه؟ أهداف الدراسة الحالية في: 1- معرفة دور الذكاء الوجداني للمعلم في التأثير على أداء المعلم وتقبل طلابه لهم 02- التحقق من تأثير الذكاء الوجداني للمعلم على بعض نواتج التعلم الوجدانية والمعرفة 03- تقنين بعض أدوات القياس في مجالات جديدة وفي إطار التخصص أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية في: 1- محاولة تأصيل الجوانب النظرية لمفهوم الذكاء الوجداني حيث يعتبر من المفاهيم التي تم الاهتمام بها حديثاً لما لها من أثر واضح على جوانب السلوك الإنساني 02- تظهر أهمية هذه الدراسة فيما يمكن أن تسفر عنه من نتائج توضح نمط العلاقة المفترضة بما يساعدنا على التركيز على هذا الجانب تطبيقياً في جوانب التعلم المختلفة 03- يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع متغير الذكاء الوجداني موضع الاهتمام عند اختيار المعلمين للعمل في مهنة التدريس 04- تكون عينة المدرسين من ستة عشر معلماً ومعلمة يمثلون المعلمين مرتفعي ومخفضي الذكاء الوجداني من التخصصين العلمي والأدبي (علوم - الدراسات الاجتماعية) وتكونت عينة التلاميذ من تلاميذ المعلمين الستة عشر الذين وقع عليهم الاختبار بلغ عددهم (670) تلميذاً وهم (236) من الذكور و (434) من الإناث 05- الأدوات: 1- مقياس الميل نحو المادة الدراسية إعداد / فؤاد أبو حطب 2- مقياس الذكاء الوجداني إعداد / رضا أبو سريع ومحمد إبراهيم جودة 3- مقياس الحكم الخلقى إعداد / محمود عوض 4- سالم وهانم على عبد المقصود تقنين الباحثة 4- درجات تحصيل الطلاب في مادة العلوم والدراسات الاجتماعية 05- الإجراءات: إعداد وتقنين أدوات الدراسة 06- اختيار عينة البحث من بين معلمي الصف الثاني الإعدادي تخصص علوم دراسات اجتماعية 07- تطبيق اختبار الذكاء الوجداني على عينة المعلمين 08- بناء على درجات هؤلاء المعلمين على اختبار ذكاء الوجداني تم ترتيبهم ترتيباً تنازلياً وبناء على لتقدير الكمي للمقياس والذي يعبر عن أن الدرجة المرتفعة تدل على الذكاء الوجداني المرتفع والدرجة المنخفضة تمثل العكس 09- تم اختيار أربعة معلمين يمثلون مرتفعي الذكاء الوجداني وأربعة معلمين يمثلون المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني لكل من معلمي مادة العلوم والدراسات

الاجتماعية-0 تم اختيار تلاميذ هؤلاء المعلمين وطبق عليهم الاختبارات التي تتمثل فى نواتج التعلم (الحكم الخلقى - الميل نحو المادة الدراسية) التحصيل الدراسي0- استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات :أ-اختبار ت (T) لحساب دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة0- بتحليل التباين فى التصميم العامل 2×2 لمتغيرات الدراسة0ج-اختبار نيومان كولز لتحديد اتجاه دلالة الفروق0نتائج الدراسة :أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني وتلاميذ المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني وذلك فى البعد الأول (السرقه) لحكم الخلق02-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص الأدبي وتلاميذ المعلمين ذوي التخصص العلمى فى بعد السرقة03-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الذكاء الوجداني والتخصص فى بعد السرقة04-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني وتلاميذ المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني فى بعد الكذب05-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص العلمى وبين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص الأدبي وذلك لصالح تلاميذ المعلمين ذوي التخصص الأدبي فى بعد الكذب06-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الذكاء الوجداني والتخصص فى بعد الكذب07-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني وبين تلاميذ المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني فى بعد الغش08-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص الأدبي وتلاميذ المعلمين ذوي التخصص العلمى فى بعد الغش09-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الذكاء الوجداني والتخصص فى بعد الغش010-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني وبين تلاميذ المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني فى بعد المساواة كأحد أبعاد الحكم الخلقى011-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص الأدبي وتلاميذ المعلمين ذوي التخصص العلمى فى بعد المساواة012-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الذكاء الوجداني وتخصص المعلمين فى بعد المساواة كأحد أبعاد الحكم الخلقى013-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني وبين تلاميذ المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني فى بعد العدل الجزائي كأحد أبعاد الحكم الخلقى014-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص الأدبي وبين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص العلمى فى بعد العدل الجزائي015-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الذكاء الوجداني وتخصص المعلمين فى بعد العدل الجزائي016-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01.0 بين تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني وبين تلاميذ المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني لصالح تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني فى بعد العدل الحولى كأحد أبعاد الحكم الخلقى017-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص الأدبي وبين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص العلمى فى بعد العدل الحلولي018-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الذكاء الوجداني وتخصص المعلمين فى بعد العدل الحلولي019-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني وبين تلاميذ المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني فى بعد العدل الموزع كأحد أبعاد الحكم الخلقى020-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص العلمى وبين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص الأدبي فى بعد العدل الموزع021-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الذكاء الوجداني وتخصص المعلمين فى بعد العدل الموزع022-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني وبين تلاميذ المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني فى بعد المسؤولية الجماعية كأحد أبعاد الحكم الخلقى023-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص الأدبي وبين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص العلمى فى بعد المسؤولية الجماعية024-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الذكاء الوجداني وتخصص المعلمين فى بعد المسؤولية الجماعية025-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني وبين تلاميذ المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني وذلك فى بعد الاهتمام كأحد أبعاد الميل نحو المادة الدراسية لصالح تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني026-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص الأدبي وبين تلاميذ المعلمين ذوي التخصص العلمى وذلك لصالح تلاميذ المعلمين ذوي التخصص الأدبي فى بعد الاهتمام027-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 للتفاعل بين الذكاء الوجداني وتخصص المعلمين فى بعد الاهتمام028-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01.0 بين تلاميذ المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني وبين تلاميذ المعلمين منخفضي الذكاء الوجداني فى بعد الحرية كأحد أبعاد الميل نحو المادة الدراسية029-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

بين تلاميذ المعلمين ذوى التخصص الأدبى وبين تلاميذ المعلمين ذوى التخصص العلمى وذلك لصالح تلاميذ المعلمين ذوى التخصص الأدبى فى بعد الحرية030-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 للتفاعل بين الذكاء الوجدانى وتخصص المعلمين فى بعد الحرية031-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين تلاميذ المعلمين مرتفعى الذكاء الوجدانى وبين تلاميذ المعلمين منخفضى الذكاء الوجدانى وذلك لصالح تلاميذ المعلمين مرتفعى الذكاء الوجدانى فى بعد الصعوبة كأحد أبعاد الميل نحو المدة الدراسية032-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين تلاميذ المعلمين ذوى التخصص الأدبى وبين تلاميذ المعلمين ذوى التخصص العلمى وذلك لصالح تلاميذ المعلمين ذوى التخصص الأدبى فى بعد الصعوبة033-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 للتفاعل بين الذكاء الوجدانى وتخصص المعلمين فى بعد الصعوبة034-توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0.01 بين تلاميذ المعلمين مرتفعى الذكاء الوجدانى وبين تلاميذ المعلمين منخفضى الذكاء الوجدانى وذلك لصالح تلاميذ المعلمين مرتفعى الذكاء الوجدانى فى بعد المنفعة كأحد أبعاد الميل نحو المادة الدراسية035-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين تلاميذ المعلمين ذوى التخصص الأدبى وبين تلاميذ المعلمين ذوى التخصص العلمى وذلك لصالح تلاميذ المعلمين ذوى التخصص الأدبى فى بعد المنفعة036-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 للتفاعل بين الذكاء الوجدانى وتخصص المعلمين فى بعد المنفعة037-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فى درجات التحصيل الدراسى بين تلاميذ المعلمين مرتفعى الذكاء الوجدانى فى مادة العلوم وبين تلاميذ المعلمين منخفضى الذكاء الوجدانى فى مادة العلوم وذلك لصالح تلاميذ المعلمين منخفضى الذكاء الوجدانى فى مادة العلوم038-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين تلاميذ المعلمين مرتفعى الذكاء الوجدانى فى مادة الدراسات الاجتماعية وبين تلاميذ المعلمين منخفضى الذكاء الوجدانى فى مادة الدراسات الاجتماعية وذلك لصالح تلاميذ المعلمين المرتفعى الذكاء الوجدانى فى مادة الدراسات الاجتماعية0